

القائم بأعمال مكتب الزراعة في أبين د. خضر بلم ش ل (الكنوبور) :

## (17560) فدانا تم ريها في دلتا أبين.. وكميات السيول أدت إلى انهيار أنظمة الري ما أوصلها إلى البحر

وزير الزراعة اعتمد مبلغ (157) مليون ريال لصيانة آليات الري والمالية احتجرت المبلغ واعترضت على عملية صرفه



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER

## نثمن دعم محافظ أبين لإصلاح ما خربته السيول في الدلتا وموقفه مع مكتب الزراعة

### إدارة الري مستقلة وبحاجة إلى نفقات تشغيلية كبيرة

### لابد من وضع دراسة لإعادة تأهيل منظومة الري السيلي في دلتا أبين

المبالغ. ورغم ذلك حاول مكتب الزراعة في المحافظة صيانة ما يستطيع صيانته من ميزانيته المتواضعة. **ما هو دور مكتب الزراعة إذا؟** - مكتب الزراعة إمكانياته متواضعة ورغم ذلك قام ببعض الأعمال، حيث كلف مهندسين لإعداد دراسة لإعادة تأهيل منظومة الري السيلي في دلتا أبين ضمن موازنة الدعم الإضافي للمحافظة. لكن الظروف لم تسمح بذلك وفلص المبلغ إلى ثلاثة وأربعين مليون ريال. **هناك حملة إعلامية لتحريككم مسؤولية ذهاب السيول إلى البحر ما هو ردكم على ذلك؟** - لا، أنا اختلف معكم حول ذلك لا توجد أي حملة ضدي لأنني موظف دولة أتبع وزارة الزراعة والري وقيادة المحافظة فإذا رأته هاتان الجهتان أنني غير مناسب كان بإمكانهما استبدالي بأخر أما ما ينشر في بعض الصحف فهي آراء أصحابها البعض منهم جاء إلى مكنتي يريد مني دعماً أو إعطائه مبلغاً مقابل أخذ حديث أو تصريح مني وعندما رفضت كتب عليّ في الصحف: لذا أنا أقول لهم إن مهنة الصحافة نبيلة وقيمة وصادقة في نقل الحقائق وليس تحميل الآخرين أخطاء من سبقوه أو ممارسة الارتزاق من وراء هذه المهنة.

**هل لديكم إدارة ري؟** - نعم توجد إدارة ري وهي إدارة مستقلة بذاتها لها مديرها المباشر وهي تقوم باستقبال مياه السيول وتصريفها في القنوات. لكن هذه الإدارة بحاجة إلى نفقات تشغيلية كبيرة وهي غير متوفرة وسبق لنا أن نبهنا بذلك الجهات المسؤولة في أكثر من تقرير واجتماع. **وعند زيارة وزير الزراعة والري لمحافظة أبين في أغسطس 2008م أطلعناه على كل مفاصل منظومة الري السيلي من صدود وعقم ترابية وكان الوزير مقتنعاً بأنه لابد من صيانة البنية التحتية التي جمعها معطلة وخارج الجاهزية من (جرارات وبوكليتات وبلدوزرات) حيث وجه الوزير باعتماد مبلغ مائة وسبعة وخمسين مليون ريال من المخصصات المحلية لمشروع سد هشان، ولكن حتى يومنا هذا لم يستفد من هذا المبلغ في إصلاح الآليات. **ما السبب في ذلك؟** - وزارة المالية احتجرت المبلغ واعترضت على عملية صرفه لإصلاح الآليات رغم تحجيب المبلغ في حساب في البنك المركزي لإصلاح منظومة الري في دلتا أبين رغم إنه كان عندما أمل في انتشال الوضع الزراعي المتردي في المحافظة. **مسؤول الشؤون المالية بوزارة الزراعة والري هو الآخر ألغى الموازنة التشغيلية المعتمدة للري رغم توجيهات وزير الزراعة الواضحة باعتماد تلك****

#### لقاء / محمود ثابت

- نعم هناك أراض زراعية رويت حيث بلغ إجماليها ألفي فدان. **كيف تفسرون ذهاب مياه السيول إلى البحر؟** - كميات المياه التي تدفقت على دلتا أبين كانت كبيرة جداً، حيث بلغ ارتفاعها ستة أمتار عند سد باتيس وهي كميات تفوق القدرة الاستيعابية لشبكة الري في دلتا أبين ما أدى إلى انهيار أنظمة الري في سد الهيجة وسد الديو وعقمة العش وعقمة السادة وغيرها من القنوات الرئيسية والعقم في الدلتا ورغم ذلك تمكنت من ري كثير من أراضي المزارعين في الدلتا. **كيف ستعالجون أضرار السيول؟** - قيادة المحافظة ممثلة بالمهندسين أحمد بن أحمد الميسري محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي قدمت لمكتب الزراعة مبلغ مليوني ريال لاستئجار البات لإصلاح وإعادة ما خربته السيول في القنوات والعقم الرئيسية في الدلتا. **أنتم كلفتم بهما مكتب الزراعة في المحافظة كيف وجدتموه؟** - مكتب الزراعة وجدنا كتلة من التراكمات والفساد... لا معدات ولا سيارات ورغم ذلك استطعنا أن نعمل على انتشال أوضاع المكتب بفضل دعم قيادة المحافظة لنا وأن نربط المكتب بفرعه في المديرية.

من الله على محافظة أبين خلال الأسابيع الماضية بالأمطار والسيول التي أدت إلى ري أكثر من سبعة عشر ألف فدان في مختلف مناطق دلتا أبين.

لكن كمية السيول الكبيرة التي وصل ارتفاعها في سد باتيس إلى ستة أمتار أدت إلى انهيار أنظمة شبكة الري المتهاكمة منذ القدم في دلتا أبين ما جعل هذه الكميات تذهب إلى البحر.

(14 أكتوبر) أجرت حواراً مع الدكتور /

الخضر بلم عطروش القائم بأعمال مكتب وزارة الزراعة والري حول أوضاع إدارة الري في المحافظة والأسباب التي أدت إلى ذهاب السيول إلى البحر فيما يلي نص الحوار:



الدكتور / الخضر بلم القائم بأعمال مكتب وزارة الزراعة والري بأبين

**دكتور بلم: أبين وخاصة دلتا أبين شهدت تدفق السيول بكميات كبيرة لكن لم يستفد منها كثير من المزارعين.. ما هي الأسباب؟** قبل أن نتكلم عن الأسباب أحب أن أشير إلى أن المساحة المروية في دلتا أبين حتى تاريخ 2 سبتمبر 2009م بلغت سبعة عشر ألفاً وخمسمائة وستين فدانا توزعت على مناطق مختلفة من أراضي الدلتا، حيث تمكنت أنظمة الري في سد باتيس من ري ثمانية آلاف وأربعمائة وستين فدانا في مناطق باتيس وعرشان والحصن والميوح والدرجاج والرملية الغربية والرملية الشرقية. فيما استطاعت أنظمة الري في أفر الهيجة - المصانع وسد الهيجة أن تروي ستمائة وخمسة وثمانين فدانا في منطقتي أفر المصانع والفنح وججيسة، أما في جبل لحوش ملحمة فقد تم ري تسعمائة وخمسة وخمسين فدانا. أما أنظمة الري في الديو والمخزن وعقمة السادة والجرابيل وعقمة السمة فقد بلغت الأراضي الزراعية المروية ثلاثمائة وتسعين فدانا وهي النخيلة وجبرة ألفاً وثلاثمائة وستين فدانا في مناطق القريات والجول وباشارة، فيما بلغت الأراضي المروية في الرواد والجرابيل والخاملة عقينى وجعولة الميسير ألفين ومائتي فدان أما الأراضي المروية في منطقة جليلة فقد بلغت ألفاً وخمسمائة فدان أي الأراضي المروية في وادي بنا بلغت خمسة عشر ألفاً وخمسمائة وستين فدانا. **هل رويت أراض زراعية في وادي حسان؟**

## مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية بساحل حضرموت لـ (الكنوبور): 35 ألفاً و38 حالة في الساحل مستفيدة من صندوق الرعاية الاجتماعية



المديرية.

#### نقص في الموظفين

**رسالة من وكيل وزارة المالية** **ما الذي تطالبونه لتسهيل آلية عملكم؟** - نطلب تعزيزنا بخانات لموظفين.. وتسيويات الموظفين نرى أن تكون من مكاتب الخدمة في المحافظات ليس من المنطق أن كل موظف ترفع حالته إلى المركز.. فقد استلمنا رسالة من وكيل وزارة المالية تقول: لاشي، يعتمد إلا من ديوان الوزارة.. وهذا خطأ.

#### بحث حالات جديدة للعام القادم

**البحث عن حالات اجتماعية جديدة متى يبدأ؟** - عملنا مسحاً قبل فترة فوجدنا أن بعض الحالات مضى عليها عشر سنوات، لأنه يوجد إسهاد زمني، قمنا بعملية مسح ميداني من أجل تحديث قاعدة البيانات الموجودة ونتائج هذا المسح لم تظهر لكن نطالب بالإحلال لحالات شغرت.. وتعزيز عتاد التشغيل، فالسيارة التابعة للمكتب انتهى عمرها الافتراضي فقد عملت عشر سنوات.

#### دراسة الجدوى الاقتصادية

**ما مقدار القرض الذي يمنح للمستفيد؟** - المبلغ الذي يمنح للمستفيد (مائة ألف ريال) جزء منه لدراسة الجدوى الاقتصادية، وما تبقى لشراء المواد.. وبنفقات التشغيل. ونحن في محافظة حضرموت لا نتدخل في نوعية ما يشتريه المستفيد من الأغنام فإذا اشترى بقناعتته، ونصرف له القيمة من القرض المقر، حتى لا يقال ان المكتب اشترى وورد الأغنام.

#### التوعية المطلوبة للتسديد

**هل هناك صعوبة في تسديد القروض؟** - نعم نواجه صعوبة في تسديد القروض ونطلب تعاون السلطة المحلية بالمحافظة في مسألة التوعية وتحفيز الناس للانخراط بالقرضات القريبية من مدينة المكلا فقط، بقدر ما علمنا على إقامة الدورات في المديرية المكلا غيل باوزير - بروم وميفع - الديس - الشحر - الريدة وقصيصر - الضليعة - بيعث.. والأل تعمل على إقامة دورات تدريبية في مديرية حجر وفي أرخبيل سقطرى.

#### صناعة (المجالس العربية) وصيانة الموبائل

**ترغبات المستفيدين.. في أي مجال - الرغبات في تربية الحيوان وأيضا في (النحل) (والكوافير) وفي عام 2008م عملنا على تنظيم دورة في مدينة المكلا في صناعة (المجالس العربية) وبذلك أدخلنا نشاطاً جديداً، بالإضافة إلى أننا نسعى في المدن إلى إدخال خدمة صيانة أجهزة الموبائل.. وتسليك الكهرباء في المنازل وصيانة أجهزة التكييف.. وقد أصدرنا إعلانات بهذه الحورة ولكننا نطلب تعاون الجهات الرسمية والشعبية معنا، في إنتاج أعمال التدريب.. فالمستفيد ينبغي أن يستثمر هذه الفرصة في التدريب لأنها مغطاة مالياً من صندوق الرعاية الاجتماعية.. وهو مكسب ممتاز جداً.**

#### لقاء / عزيز الثعالبي

صندوق الرعاية الاجتماعية، يعمل بألية عمل جديدة، تتمثل في تأهيل وتدريب المستفيدين.. وهذا جانب مهم جداً.. فالمستفيد يلتحق بالدورة التدريبية حسب المجال الذي يرغب فيه.. ليكون مدرباً مؤهلاً في مجاله، وفقاً لمنهج تدريبي بمشاركة مركز التدريب ومنظمات المجتمع المدني، تماشياً مع النشاط الاقتصادي لكل مديرية وخصوصيتها فمثلاً في المديرية الساحلية ستكون الدورة في مجال صيد الاسماك، لكن في المديرية الأخرى، يؤخذ في الاعتبار خصوصية المديرية ويراعى أن الدورة التي يلتحق بها المستفيد لها ارتباط بسوق العمل، لمساعدة المستفيد وتشجيعه على إقامة مشاريع صغيرة، تدر عليه دخلاً، ومن أجل ذلك، نمنحهم قرضاً من دون فوائد (قرضاً بيضاء).

#### دورات تدريبية وقرض

**كم عدد المستفيدين من هذه الميزة؟** - في ساحل حضرموت قمنا بمنح قروض لنحو (80 مستفيداً 45 من الإناث و35 من الذكور)، وظفت في مجال تربية النحل في مديريات أرياف المكلا، وفي تربية الحيوان في مديرية الديس

#### آلية جديدة

**هل يحصل المستحقون الفقراء على مزاي معينة؟** - الدول تحرص على رعاية شريحة الفقراء من خلال الاعفاء من رسوم الخدمات الصحية والتعليمية.. وهذه ميزة للمستحقين الفقراء، وهذا يجعل